

Cherries الكريز

الكريز الحلو

Sweet cherries (*Prunus avium*)

الكريز الحامض أو المزم

Sour cherries (*Prunus cerasus*)



الموطن الأصلي للكريز الحلو منطقة القوقاز، والكريز المر جنوب شرق آسيا.

معظم اصناف الكريز الهامة تجاريا تقع تحت هذين النوعين.

وهناك عدة انواع اخرى مثل كريز ديوك Duke Cherries الذي يعتبر وسطا

بين النوعين السابقين حيث نتج بالتجين بين الكريز الحلو x الكريز المر.

العوامل البيئية المناسبة

اولا : العوامل المناخية على الرغم من اختلاف الأصناف في مدى احتياجاتها للبرودة إلا أن **زراعة الكريز** لا تجود ولا تزدهر في المناطق ذات الشتاء الدافئ لأن معظم أصناف الكريز تتطلب برودة او احتياجات برودة عالية خلال فصل الشتاء . **تفضل زراعة الكريز في بعض المناطق الإستوائية للإرتفاع المستمر في نسبة الرطوبة الجوية في تلك المناطق (سقوط الأمطار يوميا تقريبا) مما يسبب تشقق الثمار بدرجة خطيرة ، غير انه لاقى بعض النجاح عند زراعة كريز كابولين في تلك المناطق . وكريز كابولين يوجد بحالة برية علي ارتفاعات ١٣٥٠ - ٢٧٠٠ مترا في أمريكا الشمالية والوسطى، ويبدو أن احتياجات هذا الصنف من البرودة تكون منخفضة نوعاً . كما أن احتياجات اصناف الكريز الفاخرة من البرودة عالية حوالي ١٢٠٠ ساعة، لذا يجب زراعة الكريز الحلو في المناطق الباردة جداً والجافة جداً لأن هذه الظروف لا تساعد على إنتشار مرض العفن البني وأن أشجار الكريز الحلو حساسة لهذا المرض، وتزدهر زراعة الكريز الحلو في المناطق ذات الامطار الشتوية المعقولة والصيف البارد نوعاً والجاف ، حيث ان هذه الظروف تؤدي الى عدم تشقق الثمار كما تكتسب الثمار نكهة جيدة في هذه المناطق، ولذلك تجود زراعة الكريز الحلو في المناطق الساحلية الباردة عنه في المناطق الداخلية الحارة . أصناف الكريز المز احتياجاتها من البرودة شتاء تفوق احتياجات اصناف الكريز الحلو لانتهاء دور الراحة ، كما ان هذه الاصناف اكثر مقاومة لبرودة الشتاء عن أصناف الكريز الحلو.**

ثانيا : التربة المناسبة ينمو الكريز في أنواع متباينة من التربة ، غير أن المحصول يتناسب طرديا مع خصوية التربة ، ولا تنجح زراعة الكريز في الأرض الثقيلة رديئة الصرف، وأفضل أنواع الأراضي هي الصفراء الخصبة جيدة الصرف حسنة التهوية الغنية بالمواد العضوية و الخالية من الأملاح الضارة. كما يجب الا يقل فيها بعد مستوي الماء الارضي عن ١,٥ متراً من سطح التربة .

العوامل البيئية المناسبة

اولا : العوامل المناخية على الرغم من إختلاف الأصناف في مدى إحتياجاتها للبرودة إلا أن **زراعة الكريز** لا توجد ولا تزدهر في المناطق ذات الشتاء الدافئ لأن معظم أصناف الكريز تتطلب برودة او إحتياجات برودة عالية خلال فصل الشتاء. **تفضل زراعة الكريز في بعض المناطق الإستوائية للإرتفاع المستمر في نسبة الرطوبة الجوية في تلك المناطق (سقوط الأمطار يوميا تقريبا) مما يسبب تشقق الثمار بدرجة خطيرة ، غير انه لاقى بعض النجاح عند زراعة كريز كابولين ي تلك المناطق . وكريز كابولين يوجد بحالة برية علي ارتفاعات ١٣٥٠ - ٢٧٠٠ مترا في أمريكا الشمالية والوسطى، ويبدو أن إحتياجات هذا الصنف من البرودة تكون منخفضة نوعاً . كما أن إحتياجات اصناف الكريز الفاخرة من البرودة عالية حوالي ١٢٠٠ ساعة ، لذا يجب زراعة الكريز الحلو في المناطق الباردة جداً والجافة جداً لأن هذه الظروف لا تساعد على إنتشار مرض العفن البنى وأن أشجار الكريز الحلو حساسة لهذا المرض، وتزدهر زراعة الكريز الحلو في المناطق ذات الامطار الشتوية المعقولة والصيف البارد نوعا والجاف ، حيث ان هذه الظروف تؤدي الى عدم تشقق الثمار كما تكتسب الثمار نكهة جيدة في هذه المناطق، ولذلك تجود زراعة الكريز الحلو في المناطق الساحلية الباردة عنه في المناطق الداخلية الحارة . أصناف الكريز المز إحتياجاتها من البرودة شتاء تفوق إحتياجات اصناف الكريز الحلو لانها دور الراحة ، كما ان هذه الاصناف اكثر مقاومة لبرودة الشتاء عن أصناف الكريز الحلو.**

ثانيا : التربة المناسبة ينمو الكريز في أنواع متباينة من التربة ، غير أن المحصول يتناسب طرديا مع خصوبة التربة ، ولاتنجح زراعة الكريز في الأرض الثقيلة رديئة الصرف، وأفضل أنواع الأراضي هي الصفراء الخصبة جيدة الصرف حسنة التهوية الغنية بالمواد العضوية و الخالية من الأملاح الضارة. كما يجب الا يقل فيها بعد مستوي الماء الارضي عن ١,٥ متراً من سطح التربة .

التلقيح

أولاً : الكريز الحلو

يبدو أن كل أصناف الكريز الحلو عقيمة ذاتياً فيما عدا صنف ستيللا **Stella** المخصب ذاتياً، علي الرغم من أنها تنتج حبوب لقاح حية و جيدة التكوين، ومن ثم لايد من حدوث التلقيح الخلطي ، وذلك عن طريق زراعة أصناف ملقحات مع الصنف الأصلي المراد تلقيحه بنفس البستان بشرط وجود توافق جنسي بينها ، كما أن هناك بعض الأصناف عديمة التوافق الجنسي خلطياً.

ثانياً : الكريز المر لا تستخدم أصناف الكريز الحامض كملقحات لأصناف الكريز الحلو لإختلاف مواعيد الأزهار في كل منها.

ثالثاً : كريز ديوك يمكن استخدام بعض اصناف الكريز الحلو متأخرة الأزهار كملقحات لأصناف كريز ديوك.

التكاثر

البذرة تستخدم فقط عند إنتاج أصول للتطعيم عليها ، وتحتاج البذور للكمز البارد قبل زراعتها لكي تخرج من دور راحتها وذلك على درجة صفر- ٤م لمدة تختلف حسب الأصل المستعمل (١٠٠ يوم للأصل مزارد ، ١٠٠ يوم للأصل مهالب). وتزرع البذرة عادة في شهر مارس في مرافد البذرة لمدة سنة، وفي الربيع التالي تطعم الشتلات بالأصناف المرغوبة ويعد عام من التطعيم تنقل إلى الأرض المستديمة.

التطعيم يستخدم التطعيم بالعين في الخريف (أغسطس وسبتمبر) أو في أوائل الربيع (مارس). وتكون الشتلات معدة للنقل للأرض المستديمة بعد ١ - ١,٥ سنة من تطعيمها. **يجب التذكير في زراعة الشتلات في الربيع عند زراعتها في الأرض المستديمة، وذلك لأن البراعم تتفتح مبكراً وتكون الجذور لا زالت غير متأصلة بالتربة، وبذلك تكون الشتلات عرضة للجفاف.** ولذلك يفضل الزراعة في الخريف خصوصاً في المناطق التي لا تكون فيها الجذور عرضة للتلف . ومن أهم الأصول المستخدمة في اثمار الكريز ما يلي :

-أصل الكريز مازارد - أصل كريز مهالب - أصل الكريز كولت - أصل ستوكتن موريللو

مسافات الزراعة

يُزرع الكريز الحلو على مسافات تتراوح من ٦-١٠ متراً ، وذلك نظراً لكبر حجم الأشجار. ويزرع الكريز الحامض وديوك على مسافة ٥ أمتار.

أهم العوامل المحددة لزراعة الكريز:

١. الضرر الناتج من الصقيع للأزهار في الربيع.

٢. سقوط الأوراق في الصيف نتيجة للمرض الفطري Leaf – spot أو Shot - hole

٣. الإصابة بالمرض الفيروسي الورقة الصفراء Yellow – leaf virus وهو من أهم العوامل المحددة لنجاح زراعة الكريز .

٤. عدم الحصول على سعر مناسب عند تسويق الثمار .

٥. من الصعب إيجاد أصناف جديدة من الكريز الحلو عن طريق برامج التربية والتجهين لأن الكريز الحلو لا يمكن زراعته في مناطق متعددة مثل الخوخ والبرقوقى أى أن زراعته قاصرة على مناطق معينة ، وأيضاً إلى صعوبة إثبات البذور وضعف نمو شتلاتها .

الري تروي الاشجار صغيرة السن بطريقة الأحواض المقفلة، توالي الشتلات بالري كل ٣-٥ أيام في الأراضي الرملية وكل ٧ أيام في الأراضي متوسطة القوام.

تروي الأشجار المثمرة رية غزيرة في أواخر فبراير وذلك إستعداد لبدء نمو الأشجار وتفتح البراعم في الربيع . ثم تروي الأشجار ريات خفيفة متقاربة في الأراضي الخفيفة، وتباعد الفترة بين الريات في الأراضي الثقيلة نوعا ، ويجب أن يقلل الري خلال فترة التزهير حتي لا تؤدي كثرة الرطوبة الأرضية إلي تساقط عدد كبير من الأزهار. تروي الأشجار اثناء عقد الثمار خاصة في شهري مايو و يونيو وذلك للتقليل من فرصة سقوط الثمار حديثة العقد، بعد ذلك تروي الأرض ٢-٣ ريات حتي بداية نضج الثمار، ثم يقلل الري اثناء فترة النضج، وعقب جمع الثمار تروي الأرض ٣-٤ ريات ثم تباعد بين الريات. يوقف الري نهائياً في نهاية شهر نوفمبر إستعداداً لدخول الأشجار دور راحتها. وقبل بداية النمو والنشاط في الربيع تعطي الأشجار رية غزيرة في نهاية شهر فبراير.

التسميد عموماً تحتاج أشجار الكريز الي التسميد المعدني وخاصة الأزوت، وتعامل أشجار الكريز الحلو معاملة شبيهة بالخوخ . وينصح بتسميد أشجار الكريز الحلو المزروعة في الأرض الرملية بسماد مركب ١:١:١ أو ٢:٢:١ (أزوت:فوسفور:بوتاسيوم) وخاصة في المناطق الرطبة. وتتأثر أشجار الكريز الحلو بنقص المنجنيز والحديد والزنك ، ولذلك يجب مراعاة ذلك حتى لاتظهر أعراض نقص هذه العناصر على الأشجار. وعادة ما تعطي أشجار الكريز الحامض كميات من الأسمدة الأزوتية تعادل تقريبا ضعف ما يعطي لأشجار التفاح ، بينما تعطي أشجار الكريز الحلو كميات مساوية تقريبا لتلك التي تعطي لأشجار التفاح .

التقليم

تقليم التربية تختلف طريقة تربية أشجار الكريز باختلاف طبيعة نمو الأشجار للأصناف المختلفة ، وعادة ما تتبع طريقة القائد الوسطي المحور لتربية الأشجار.

تقليم الأثمار أن متطلبات شجرة الكريز الحلو من التقليم أقل من إحتياجات أي شجرة فاكهة أخرى وذلك لأن الثمار تحمل جانبياً علي دوابر قصيرة قد يصل عمرها إلى ١٠ - ١٢ سنة ، و كذلك لكون الثمار صغيرة الحجم مما يستوجب معه توفير عدداً كبيراً جداً من خشب الإثمار ، لضمان الحصول علي محصول مرتفع . وينحصر التقليم في التقصير المعتدل للأفرخ لتنشيط تفريع أكثر الأشجار ، كما تزال كذلك الأفرع المتشابكة والمتزاحمة والجافة .

خف الثمار لإجري خف الثمار تجارياً في الكريز، لأنه عادة لا تحتاج أشجار الكريز خاصة الكريز الحامض الي خف وذلك نظراً لصغر حجم الثمار عامة وأن التجارب أوضحت أنه لا يوجد ارتباط بين خف الكريز وحجم الثمار .

جمع الثمار

لا يوجد درجات محددة من إكمال النمو لتحديد الوقت الأمثل لقطع الثمار و لكن عموماً تترك الثمار لكي تزيد في الحجم حتي تصل إلي النضج وتجمع الثمار عند إكمال نضجها ، وعموماً يمكن تحديد الوقت المناسب لجمع الثمار عند تلوينها باللون الأحمر أو الداكن حسب الصنف أو عند بدء تغير اللون إلى الداكن . وعادة ما تقطف الثمار باليد أو بالمقصات ، وتقطف بعنق طويل بخلاف ثمار الفاكهة الأخرى . وينضج الكريز الحلو ابتداءً من أواخر شهر يونية وحتى نهاية شهر يوليو.

تعبأ الثمار عادة في عبوات سعة ١٥ - ١٦ رطل ، ويمكن تخزين ثمار الكريز علي درجة ١- الي صفر م° ورطوبة نسبية تتراوح بين ٨٥- ٩٠٪ لمدة حوالي ٢ - ٤ أسابيع .وكذلك يمكن حفظ الثمار على درجة ٧ م° وجوبه حوالي ١٠٪ ثاني أكسيد الكربون .